

¹ وَحَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَيَاتَهُ فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَجَارَ بْنَ كَرَمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا مِنَ الْحَرَامِ، فَحَمِيَّ غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ² وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رَجُلًا مِنْ أَرِيخَا إِلَى عَائِي الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ آوَنَ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ، وَقَالَ لَهُمْ، اضْعُدُوا تَحْسَسُوا الْأَرْضَ. فَضَعَدَ الرَّجُلُ وَتَحَسَّسُوا عَائِي. ³ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ، لَا يَضَعُدُ كُلُّ الشَّعْبِ، بَلْ يَضَعُدُ تَحْوُ الْقَيِّ رَجُلٌ أَوْ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَائِي. لَا تُكَلِّفُ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ. ⁴ فَضَعَدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ تَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ. وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَائِي. ⁵ فَصَرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَائِي تَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَلَحَقُوهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شَبَارِيمَ وَصَرَبُوهُمْ فِي الْمُخَدَّرِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ. ⁶ فَمَرَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا ثُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ⁷ وَقَالَ يَشُوعُ، أَيْهَ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ. لِمَاذَا غَيَّرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأَرْدُنَّ تَغْيِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأُمُورِيِّينَ لِيُيَبِّدُونَا. لَيْسَا إِرْتَضَيْنَا وَسَكَنَّا فِي غَيْرِ الْأَرْدُنِّ. ⁸ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدُ، مَاذَا أَقُولُ بَعْدَ مَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلُ قَفَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ. ⁹ فَيَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَيُحِيطُونَ بِنَا وَيَقْرَضُونَ أَسْمَاءَ مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ. ¹⁰ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، قُمْ. لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ. ¹¹ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أُمْنِعَتِهِمْ. ¹² فَلَمْ يَتَمَكَّنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلتَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يُدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَخْرُومُونَ، وَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تُبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ¹³ قُمْ قَدَّسِ الشَّعْبَ وَقُلْ، تَقَدَّسُوا لِلْعَدِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، فَلَا تَتَمَكَّنْ لِلتَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ¹⁴ فَتَقَدِّمُونَ فِي الْعَدِ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ السِّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَسَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبُيُوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ. ¹⁵ وَيَكُونُ الْمَأْخُودُ بِالْحَرَامِ يُخَرِّقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁶ فَتَكَرَّرَ يَشُوعُ فِي الْعَدِ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَاطِهِ، فَأَخَذَ سِبْطَ يَهُودَا. ¹⁷ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُودَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّارِحِيِّينَ

بِرَجَالِهِمْ فَأُجِدَ رَيْدِي. ¹⁸ فَقَدَّمَ بَيْتَهُ بِرَجَالِهِ فَأُجِدَ عَحَارُ بْنُ
 كَزِيمِي بْنُ رَيْدِي بْنِ رَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا. ¹⁹ فَقَالَ يَشُوعُ
 لِعَحَارَ، يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
 وَاعْتَرِفْ لَهُ وَأُخْبِرْنِي الْآنَ مَاذَا عَمِلْتَ. لِأُخَفِّ
 عَنِّي. ²⁰ فَأَجَابَ عَحَارُ يَشُوعَ، حَقًّا إِنِّي قَدْ أَطْعَمْتُ إِلَى
 الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا. ²¹ رَأَيْتُ فِي الْغَيْمَةِ
 رِذَاءً شَيْعَارِيًّا تَفِيْسًا، وَمَنْتَنِي سَاقِلَ فِصَّةٍ، وَلِسَانَ ذَهَبٍ
 وَزُبَّةَ حُمْسُونَ سَاقِلًا، فَاسْتَهَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ
 مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ حَيْمَتِي، وَالْفِصَّةُ
 تَحْتَهَا. ²² فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَرَكَصُوا إِلَى الْحَيْمَةِ وَإِذَا
 هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي حَيْمَتِهِ وَالْفِصَّةُ تَحْتَهَا. ²³ فَأَخَذُوهَا مِنْ
 وَسْطِ الْحَيْمَةِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ، وَتَسَطَّوْهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ²⁴ فَأُجِدَ يَشُوعُ عَحَارَ بْنَ
 رَارَحَ وَالْفِصَّةَ وَالرِّذَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَنَاتِهِ وَبَقَرَهُ
 وَخَمِيرَهُ وَعَتَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
 مَعَهُ، وَصَعِدُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عَحُورَ. ²⁵ فَقَالَ يَشُوعُ، كَيْفَ
 كَذَرْتُمْ. يُكَذِّرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَمَهُ جَمِيعُ
 إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَخْرَفُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ
 بِالْحِجَارَةِ. ²⁶ وَأَقَامُوا قَوْفَهُ رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا
 الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حُمُومِ عَصِيهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ
 ذَلِكَ الْمَكَانِ وَادِي عَحُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.